



(محل إدارة الجريدة وطبعها)

ثمن ثمرات الفنون

"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى البنايات العلوية  
للخواجهات سرسق الواقعة غربي قشلة الدراغون

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة  
الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبع ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها  
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع  
بوستة على قدر الاشتراك

## ثمرات الفنون

١٢٩٢

١٢	فرنك	في بيروت ولبنان عن سنة واحدة
١٥	.	في البلاد المحروسة مع أجرة البريد
١٨	.	في سائر الجهات
٠٩	روبية	في أقطار الهند

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

موافق ٧ ك ١ غ و ٢٥ ت ٢ ش سنة ١٨٩٦

بيروت يوم الاثنين في ٢ رجب الفرد سنة ١٣١٤

بحيث قد أصبح إنكلترا نفوذ عظيم لدى  
بعض الجرائد الألمانية التي تميل إلى  
الأرمن فصارت تنشر مقالات العداء نحو  
تركية في حين أنه من الضروري أن تكون  
ألمانيا قد أدركت ما يمكنها انتظاره من  
إنكلترا فلا تدع نفسها تقاد إلى موقف  
محفوف بالمخاطر والمخاطر". ه

وقد كان لما قالته الجريدة الألمانية المنوه  
عنها تأثير عظيم في النوادي السياسية  
ويسرنا أن الدول الأوروبية قد أيقنت  
بالبرهان الحسي سوء قصد رجال الإنكليز  
وتلاعبهم بها واشتغالهم بتكدير صفو السلم  
العام أملاً بأن يتسنى لهم قطعة من الأرض  
يبتلعونها دون أن يباليوا بما ينتج عن ذلك  
من المضار وإراقة الدماء ويا للعجب فإنهم  
مع هذا كله يدعون نصرة الإنسانية وخدمة  
المدنية: إن هذا شيء عجاب

أما ما قاله وزير مالية إنكلترا آنفاً  
ووافقت عليه (التيتمس) من أن إنكلترا لا  
رغبة لها في الاستيلاء على أرض أخرى  
فهو لعمرى وإن كان حجة على إنكلترا  
يثبت بأن ضالتها المنشودة هي الاستيلاء  
على أرض تغتتمها لكنه تمويه لا نظنه  
ينظلي بعد الآن على أوروبا التي علمت حق  
العلم مقاصد رجال الإنكليز وتلاعبهم بها  
والله لا يصلح عمل المفسدين

هذا ولا تزال الجرائد الروسية تفرغ  
الأسماع بأن الوفاق تام بين الروسية وفرنسا  
بشأن الدولة وقد نقلت إلينا روتر خبراً جديداً  
وهو قول جريدة التيمس أن البعثة الروسية  
في الحبشة قد نالت نفوذاً عظيماً على  
النجاشي وأنها ستبقى في الحبشة ما بقي  
الإنكليز في مصر

محلية

وكيل والي الولاية

صباح السبت (أول أمس) وافى الثغر من  
دمشق على قطار خاص حضرة دولتلو  
الحاج حسن باشا والي ولاية سورية مفوضاً  
إليه بإرادة سنية وكالة ولاية بيروت وانطلق  
توا إلى دار الحكومة واستدعى حضرة  
عطوفتو نصوحي بك أفندي الوالي السابق  
وعطوفتو نعوم باشا متصرف جبل لبنان

على أنه لو أمعنا النظر فيما قاله أخيراً  
المستر بلفور وزير مالية إنكلترا بخصوص  
المسألة الأرمنية لألفيناه وإن اختلف لفظاً  
لكنه لم يختلف معنى عن أقوال المستر  
مكليان المار ذكره فقد صرح الوزير بأن  
الحركة الأرمنية في إنكلترا لم يقصد بها  
البتة اكتساب أراضٍ جديدة لإنكلترا إذ  
يصعب عليها بسبب ما لديها من كثرة المهام  
أن تلقي نفسها في غمار سياسة لا توافق من  
كثرة المهام أن تلقي نفسها في غمار سياسة  
لا توافق رغائب أوروبا لا تفيد الأرمن بل  
إنها تؤدي إلى موقف محفوف بالمخاطر

ومما قاله الوزير المومأ إليه أنه إذا  
أرادت الدول أن تعمل عملاً لمصلحة  
الأرمن فينبغي أن تتفق كلها اتفاقاً تاماً  
ولكني أرى من الصعب أن تتفق على العمل  
لأن لديها تحملها على حذر من غيرها  
وأعظم العقبات الحائلة دون تلك الغاية هو  
"ولا ريب" الموقف الذي بلغته إنكلترا من  
الارتباب بها والشك الدائم في غاياتها.

فليتأمل  
وقد تكلمت التيمس على هذا الخطاب  
فقالت أن اتساع أملاك إنكلترا الآن ينبغي  
عليها أن يكون ضماناً لدى أوروبا على عدم  
رغبتها في الاستيلاء على أرض أخرى  
"كذا"

هذا وقد أثبتنا في عددنا الماضي ما  
أشارت إليه الأنباء البرقية عما قالته جريدة  
نوفل دي همبور لسان حال البرنس بسمارك  
عن إنكلترا من أنها تبذل جهد المستطیع  
لإيقاع النفرة بين العالم الإسلامي والعالم  
الصراني وقد وقفنا الآن في أخبار البريد  
على زيادة بيان بهذا الشأن وذلك

نشرت جريدة (نوفل دي همبور) لسان  
حال البرنس بسمارك مقالة مؤرخة في  
ال٢٣ من تشرين الثاني أظهرت فيها أن  
إنكلترا سعت دائماً إلى منع ألمانيا من أن  
تكون قوية متحدة وأنها تجهد الآن في إثارة  
حرب أوربية لتستفيد هي من ضعف الدول  
الأخرى عقيب الحرب ثم قال الكاتب أن  
إنكلترا تبذل ما في وسعها لإيقاع الخلاف  
بين العالم الإسلامي والعالم النصراني  
ولسوء الأمر أن أوروبا تخدم الأغراض  
الإنكليزية متعامية إلى حد لا يكاد يصدق

الأرمن الحقييرين لا تساوي عظام جندي  
واحد إنكليزي"  
وفضلاً عن ذلك فإن المستر المومأ إليه  
كان قد نشر في التيمس رسالة مؤرخة في  
السابع عشر من تشرين الثاني الماضي قال  
فيها "أنني وافقت كل الموافقة على أن  
إنكلترا ليست ملتزمة مادياً وأديباً على القيام  
بالعمل الانفرادي من أجل إصلاح حالة  
الأرمن وهذه هي النتيجة التي وقف عندها  
الشعب الإنكليزي دون أن يستطيع أحد أن  
يقول أنني كتمت أفكارى بشأن المسألة  
الشرقية بل يعلم الكثيرون أنني صاحب  
جريدة وعضو في البرلمان عن كرديف وقد  
جاءني بعض الأحرار المتحمدين الذين  
تطيروا بما كتبتة عما ينبغي أن تكون  
سياستنا نحن الإنكليز في الشرق وسألوني  
عما أفعل متى طرحت المسألة الأرمنية في  
مجلس العموم فأجبتهم بما نصه: "أنني أريد  
عن الكلام المشهور الذي قاله عنا (نحن  
الإنكليز) البرنس بسمارك وهو أن حياة  
نصارى الشرق كافة لا تساوي عند الإنكليز  
عظام جندي واحد إنكليزي" فهذه هي  
خطتي وهذه سياستي التي لا أرى عنها  
محيصاً حتى أنه لما كان الهياج أخذاً مأخذه  
في لندرا زارني أحد أصحاب جرائد  
كرديف وسألني عن رأيي في المسألة  
الأرمنية فأجبتة بالعبارة المتقدمة نفسها التي  
نزلت كالصاعقة على قلب المستر غوشن  
لأنها أصدق كلمة أوضحت شطط حكومتنا  
وتهورها فيما إذا دخلت معامع الوغي  
وحيدة من أجل شرانم الأرمن أما ما قيل  
عني بأني غير شافق عليهم فهو محض  
افتراء غير أنني لا أضحي مهج عساكرنا  
من أجلهم" انتهى

فهاكم يا قوم أقوال بعض رجال الإنكليز  
وما أدرانا أن يشاركهم بمثل ذلك غيرهم أما  
نحن فالذي يهمننا ونحسبه خيراً لنا أن نكون  
يداً واحدة وقلباً واحداً في خدمة منافع  
حكومتنا السنية وأن علينا وعلى بلادنا  
بالخير والنجاح فقد كفانا ما ناب بعض  
أنحاء البلاد من دسائس بعض الأجانب  
ورعى الله تلك الأيام التي كانوا بمعزل عنا  
وعن بلادنا

في تقلب الأحوال علم جواهر الرجال

لا مرأى في أن تقلب الأحوال الحاضرة  
قد أمطت النقاب وكشف القناع عما كنا نشير  
إليه من تظاهر بعض الأجانب إلينا بالمحبة  
ولو أمعنا النظر لوجدنا سياسة القوم  
وبالأخص رجال الإنكليز دائبة نحو وجهة  
واحدة وهو جرّ المغام والمكاسب غير  
مبالين بما ينتج عن ذلك من المضار  
والمصائب

ومن الثابت الذي لا ريب فيه أن لرجال  
الإنكليز الساعد الأقوى في إثارة الفتن  
الأخيرة سواءً بالقول أو بالفعل ظناً منهم  
بأنه يتسنى لهم بذلك ابتلاع وادي النيل  
غنيمة باردة

ولسوء الحظ إن أقوال خطباء الإنكليز  
وجرائدهم قد لاقت من الأرمن وغيرهم أذاناً  
صاغية فانقادوا إليهم انقياد العميان وعلوا  
ما فعلوه مما عاد عليهم بالخزي والوبال  
والبلاء والشقاء

ولعمري أنه لو يعلم الأرمن وإضرابهم  
ما تكنه صدور رجال الإنكليز نحوهم وما  
تظاهروا لهم به من الانعطاف والإسعاف  
لوجدوا محض ظلم واعتساف ولأدركوا  
أن الإنكليز قد مكروا بهم مكراً كبيراً

فقد برح الآن الخفاء وانكشف الغطاء  
وحصص الحق وظهر الصبح لذي عينين  
وصرح بعض رجال الإنكليز بما لو قرع  
مسماع الأرمن لنادوا بالويل والثبور  
وعظام الأمور ولقالوا يا ويلتنا على ما  
فرطنا في أنفسنا وفي مقابلتنا لتعم حكومتنا  
بالجود والكفران والإثم والعدوان والله در  
من قال

واظلم أهل الظلم من بات حاسداً

لمن يأت في نعمانه يتقلب  
فانتبهوا يا قوم من غفلتكم وعوا ما نقصه  
عليكم وذلك أن جريدة التيمس اليومية  
الإنكليزية الشهيرة قد نشرت ما نقلته عنها  
جريدة "إنكلترا والاتحاد" الإنكليزية التي  
تصدر في مدينة لندرا في عددها ٨٧٠  
المؤرخ في ٢١ تشرين الثاني سنة ١٨٩٧ أن  
المستر مكليان أحد أعضاء مجلس البرلمان  
الإنكليزي قد ندّد في المجلس تنديداً عنيفاً  
بسياسة الذين أشاروا على إنكلترا أن تعمل  
منفردة في الشرق وصرح "بأن حياة

وحضرة سعادتلو سالم باشا قومندان الموقع وبلغ الأمر إلى حضرة نصوحي بك أفندي

وقد حضر بمعية حضرة دولتلو الحاج حسن باشا المشار إليه سعادتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية بولاية سورية والفاضل عزتلو أمين أفندي ترزي زاده مميز قلم المكتوبي بها

#### حضرة الوالي السابق

مساء السبت (أول أمس) زيلنا بالسلامة إلى دار السعادة على الباخرة النمسوية حضرة عطوفتلو نصوحي بك أفندي الوالي السابق وقد جرى لعطوفته وداع حافل من حضرة وكيل الوالي وحضرة دولتلو متصرف لبنان وحضرة سعادتلو قومندان الموقع وأركان الولاية والأمراء العسكريين والوجهاء والأمورين وكثيرين من أوداء وأصدقاء عطوفته داعين لحضرته بالسلامة ونيل التعطفات السنوية لصدافته وسوابق خدمته لحضرة مولانا الخليفة الأعظم. أما عائلة حضرة المشار إليه فقد تأجل سفرهم إلى فرصة ثانية

#### المدعي العمومي

صدر أمر نظارة العدلية بعزل سعادتلو حمدي بك أفندي المدعي العمومي بمحكمة استئناف الولاية وقد كفت يده عن العمل منذ يوم السبت الماضي وهو على أهبة الذهاب إلى الأستانة العلية

وقد عهد بوكالة المدعي العمومي إلى عزتلو عبد القادر أفندي قباني أحد أعضاء محكمة الاستئناف المذكورة

كنا ذكرنا تعيين حضرة سعادتلو حسني بك أفندي مكتوبي نظارة الداخلية متصرفاً إلى القدس الشريف بدلاً من حضرة سعادتلو أفندي مكتوبي نظارة الداخلية متصرفاً إلى القدس الشريف بدلاً من حضرة سعادتلو إبراهيم في باشا وقد بلغنا أنه بناءً على استرحام وجهاء القدس وأعيانها صدرت الإرادة السنوية بإبقاء حضرة إبراهيم حقي باشا المشار إليه في متصرفية القدس الشريف

ذكرنا في العدد الماضي تعيين حضرة سعادتلو شفيق بك أفندي قائم مقام والي جدة السابق متصرفاً إلى نابلس أما حضرة سعادتلو جودت باشا المتصرف السابق فقد عين متصرفاً إلى لواء اركوى

#### الجامع الأموي

بلغ مجموع الإعانة في دمشق لتعمير الجامع الأموي الشريف ٣٥٧ ألفاً و٦٩ قرشاً و٣٥ بارة وذلك إلى اليوم السابع والعشرين من جمادى الماضية

جاء في الأهرام أنه كتب من الأستانة في ٢٥ ت ٢٥ الماضي أنه لم يعرض بعد رسمياً على جلالة السلطان مشروع مالي ولكنه سئل في عقد قرض قدره ١٢ مليون ليرة وتوسيع نطاق المراقبة فرفض ذلك رفضاً باتاً وأظهر أنه يعدل عن مشروع القرض

ويكتفي بإيرادات البلاد لإتمام الميزانية أما العجز الحاصل الذي قدره مليوناً ليرة فقد وزع على الإدارات والمصالح الأميرية بحسب أهميتها.

من أخبار البريد أن الحكومة الإنكليزية نشرت مذكرة شبيهة بالرسمية كذبت فيها ما زعمته جريدة الدالي نيوز عن مفاوضة الدول في وضع مشروع المراقبة وتعيين ثلاثة وزراء من الأوربيين

ومما جاء في هذه المذكرة أن الدول شاعرة بضرورة تعضيد الدولة تعضيداً مالياً إذ يصعب دون ذلك إنفاذ ما يسمونه بالإصلاحات ولكنها لم تضع بعد مشروعاً من هذا القبيل وأن إنكلترا يصعب عليها القبول بهذا المشروع قبل الاتفاق على بعض الإصلاحات

منذ يوم الاثنين الماضي وماء نهر الكلب متعكر تعكراً لم يعهد له مثيل وأمس فتحت الشركة بعض المنافض العامة ابتغاء تصفية الماء الذي لم يزل إلى الآن متعكراً نوعاً ما ولما كان هذا الأمر مضرراً ولا ريب بالصحة نرجو من الشركة أن تتذرع بالوسائل المطلوبة كيلا يعود الماء إلى مثل ذلك مرة ثانية

#### الكتب الإسلامية في الإيالة التونسية

قرأنا في جريدة الحاضرة الغراء التي تصدر في تونس مقالة عنوانها "المعاهدات التجارية" أودعتها إجمال المعاهدات التي جرت مع تونس في أدوارها الغابرة إلى يومنا هذا ثم ذكرت أن القابضين الآن على الإدارة قد فرضوا ضرائب باهظة على المحاصيل الواردة إلى تونس دون التي سبق لها مع بلادها معاهدات ثم استطرقت الكلام إلى ذكر واردات البلاد العثمانية وأنها بحكم وفرة الضرائب ممنوع ورودها ومن جعلتها الكتب المطبوعة بالديار السورية والقطر المصري التي لا توجد في الإيالة التونسية مع أنها الوسيلة الوحيدة لبث العلوم الإسلامية وعمران مدارسها فقد بلغت الضريبة على كل مائة كيلو من الكتب ١١٧ فرنكاً وبذلك حرم القطر التونسي من أدوات التحصيل ووسائل بث العلوم الإسلامية كما حرم من عدة أقلام وبضائع شرقية وانتقل مورد الكتب من البلاد العثمانية إلى بعض المدن الأوربية كمدينة مونيخ وليبسيك وليفربول وبما أن انقطاع ورود الكتب العربية من مواردها الإسلامية مما ربما رآه عموم السكان مقصوداً لانطفاء مصباح العلوم الإسلامية بارتفاع أثمانها وصعوبة الحصول عليها على عموم الطلبة فإننا نستلفت أنظار أولي الأمر لتدارك هذا الضرر ورفع هذا المانع

وحيث كانت التجارة والصنائع قوام كل أمة مكرثة باستقبالها متبصرة في العواقب حالها ومالها فينبغي لأرباب الحل والعقد بالممالك الشرقية محافظة على رابطة الجامعة الإسلامية بصورة مادية أن ينظروا في طريقة ترفع عن علاقتها التجارية مع القطر التونسي هذا الإشكال الذي لا شك أنه

يعود بالخسائر الجسيمة على الفريقين إذ في ملافاة هذه الحال إصلاح حال الجانبين والله الهادي للتي هي أقوم. انتهى كلام الحاضرة ونحن نقول أن بعض نبهاء الفرنسيين قد أكثروا من القول بتوود فرنسا نحو المسلمين فلا يحسن إذن أن يقال أن ذلك خبرها وهذا مخبرها ولهذا فإننا نامل مداركة هذا الأمر

وهنا مجال لأن نستلفت أنظار أخصام الدولة العلية العثمانية إلى وضع الضرائب الباهظة على الكتب الإسلامية لمنع دخولها إلى القطر التونسي مما فيه أعظم برهان على عدالة الدولة العلية وكرمها وموعظة لمن في قلبه مرض

وإذا أضفنا إلى ذلك ما قاله أحد أعيان الإنكليز في مجلس البرلمان ونشرته جريدة التيمس وأثبتناه في هذا العدد من أن نصارى الشرق لا يساوون عموماً عظام جندي واحد إنكليزي تحتم على النصارى عموماً أن يكونوا والمسلمين يداً واحدة وقلباً واحداً بزيادة الإخلاص في خدمة منافع السلطنة السنوية التي هي في الحقيقية خدمة منافع الوطن وأهله

#### ثمرات الفنون والأحوال

##### وشركة المرفأ والتراموي البخاري بين

##### بيروت ودمشق والتراموي اللبناني

كانت ذكرت جريدة الأحوال في عددها ١١١٥ أن اتصال المحطة بالكمرك لا يتم إلا بعد وصل خط التراموي اللبناني بمحطة بيروت وأملت من أعيان البلدة أن يلتمسوا من المرجع الإيجابي تسهيل هذا المشروع ونحن اعتباراً لما كان من هذه الشركة التي اشترت امتياز التراموي البخاري بين دمشق وحران وبين بيروت ودمشق ثم امتياز التراموي الساحلي اللبناني ومكافأته لأهالي بيروت (تلقاء ما استرحموه لها من التسهيلات) جعلها أولاً المحطة في شرقي البلدة بدل الحرش المركز المتوسط لها وثانياً بوفرة رسوم المرفأ وثالثاً برسوم العتالة التي أثقلت كاهل التجارة وكانت حجرة عثرة أمام عمران البلدة إلى غير ذلك ظننا بأن أعيان بيروت وعامتهم لا يأتون عملاً مثل هذا إذ لا يستبعد أن تعود فائدة الشركة من الوصل المذكور بغين جديد عليهم فمن ذلك يستدل أن عدم استبعاد الغين هو نتيجة المقدمة التي أوردناها غير أن جريدة الأحوال عوضاً عن أن تباحثنا في المقدمة ونتيجتها حسب أصول المناظرة اقتضبت من البحث استدلال الغين وأخذت بعد ذلك تسألنا في عددها ١١١٩ بيان وجه الغين من وصل المحطة بالكمرك على أن قولها هذا هو لعمرى محض مغالطة وخروج على دائرة أصول الجدل سيما قولها باستصواب عموم الناس للإلتماس من المرجع الإيجابي بتسهيل إيصال الخط اللبناني بمحطة بيروت

وقد رغينا في عددنا الماضي أن تفيدنا (الأحوال) عما إذا كانت تعترف بما أوضناه أنفاً فجاءتنا بعددها ١١٢٤ بمقالة أودعتها زخرف القول واتهمتنا بأننا نحاول تحويلها من قضية أنكرناها عليها وأنا

نجرها إلى مباحثة خارجة عن الموضوع ثم أخذت بعد ذلك تورد علينا ضرورياً من قواعد الجدل وبعد أن أطالت القول بهذا الشأن مثبتة لنفسها ما تريده رغبت في إفادتنا عن بعض أمور قالت أنها لم تختلف بها معنا إرضاء لنا فلم نر بداً من شكرها إذ اعترفت بأنها لم تثبت قط أن جعل المحطة في شرقي البلدة مفيد للعموم وأنها لم تقل قط أن رسوم المرفأ عادلة وأن رسوم العتالة غير مضررة بالتجارة

فيا ليت شعري إذا كانت الشركة التي تعمل على ضرر الأهالي "كما اعترفت الأحوال" ولا تبحث إلا بما تعود على إدارتها دون سواها بالفائدة هلاً تستحق تكرار مساعدة الأهالي لها: إن هذا لشيء عجاب

وحيث لم تبخل علينا "الأحوال" بالاعتراف عما رغبناه منها فلا نبخل عليها نحن أيضاً ببيان وجه الغين المتوقع حصوله ألا وهو سعي الشركة باستقلال نقل السلع من البواخر إلى الكمرك ومنه إليها بمواعينها

يا عجباً ألا تظن "الأحوال" أن قطع رزق أرباب الزوارق الذين يعدون هم وعيالهم بالألوف لأبعد غيباً على أهالي البلدة ومن يضمن لنا أن الشركة تشغلهم كلهم بمواعينها الكبيرة. وثمة غبن آخر لا يستبعد أن تستحدثه الشركة وهو احتكار نقل البضائع من الكمرك إلى فرع المحطة المنوي إحداثه بجواره وحرمان أرباب عجلات النقل والحمالين من مزاوله مهتهم هذه. ولا نخال رفيقتنا "الأحوال" لا معترفة أيضاً بذلك إذ أن الناس كما لا يخفى كلسلسلة مرتبطين ببعضهم البعض

أما مسألة استصواب عموم الناس لمقال "الأحوال" فقد ادعت أن لا شيء أسهل عليها من إثباتها ثم افترضت أنها وقفت على رأي مائة من تجار الثغر لكنها لم تبين لنا إذا كانوا شافهوا المحرر برأيهم أو كاتبه به وإذا كان لدى جريدة: الأحوال" مائة تاجر استصوبوا مقالها فلتكلفهم إذن بعمل استدعاء بالإلتماس الذي اقترحتة ويمكنها والحالة هذه أن توافينا بتواقيع التجار بأعدادها التالية وبذلك تكون قدرت على إثبات ما استسهلته ولستصعبناه

ويجمل بنا في الختام أن نرجو رفيقتنا الأحوال أن تكون وإياها يداً واحدة فيما يعود على البلدة وأهاليها بالخير والنجاح شأن العثماني الصادق الوطنية والسلام

#### حادثة حوران

بشرت جريدة سورية الرسمية بانتهاء حادثة حوران وذلك بهمة حضرة المشير الياسل دولتلو عبد الله باشا مشير الجيش السلطاني الخامس وحسن سياسته فإنه قبض على مائة وخمسة وتسعين شخصاً من الرؤساء والمشايخ والمحركين الذين كانوا علة الشغب والفساد في الجبل المذكور وحيء بهم مع عيالهم إلى بيروت ليساقوا منها إلى محال نفيهم في الأرض وطهر الجبل من لوث وجودهم وخبائثهم وأخذ أيضاً من دروز الجبل أربع مائة وخمسين شخصاً إلى الخدمة العسكرية جزراً وحيء

بهم إلى بيروت ليفرقوا منها إلى المواقع العسكرية وعدا هؤلاء فإن قضائي حاصبيا وراشيا كانت لا تجري فيهما المعاملات الجندية فجمع منهما بهذه السنة مائة وثمانية وخمسون شخصاً بين مسلمين ودرروز ممن أصابت أسماهم القرعة

وقد شرع بتحريير النفوس في الجبل المذكور وفي جميع قرى حوران وأرسل المأمورون اللازمون لذلك وأخذ بوضع أصول الطابو وتشكيل مديريات في الأماكن المقتضية وإنشاء مخافر لإقامة الضابطة إلى غير ذلك من التأسيسات الإصلاحية

\*

لم ترد اليوم الباخرة المقلّة لبريد الأستانة فحررنا أخبارها الأخيرة: فوضت قائمقامية حصن الأكراد من أعمال ولاية بيروت إلى عزتو مصطفى أفندي قائمقام المعرة وهذه إلى رفعتو علي غالب بك قائمقام الحصن ونيابة بني صعب اعتباراً من غرة رجب سنة ١٢١٤ إلى مكرماتو عبد المطلب أفندي نائب معان السابق وأحسن بالنشان العثماني الثاني إلى فضيلتو محمد مكي بك نائب مركز ولاية سورية

\*

عاد إلى الثغر من القطر المصري عزتو راشد بك نجل المرحوم محمد باشا اليوسف وصباح أمس (الأحد) زابلنا بالسلامة إلى دمشق

اتصل بنا من أبناء مصر أنه لما بلغ مسامع الجناب الخديوي المعظم وفاة المرحوم محمد باشا اليوسف في حلوان أمر تشريفاته الأول عزتو صبحي بك بأن يذهب إليها ويحضر مشهده وأمر بإرسال فرقة من الجند أيضاً وقد كان الجناب الخديوي قبل وفاة المرحوم أرسل إليه بعض أطبائه عنايةً به وكذلك لما حظي بمقابلاته عزتو راشد بك نجل المرحوم المشار إليه من فخامته كل رعاية والتفات

من أغرب ما رواه "الأهرام" عن جرائد البريد يؤكد أن أشعة رتنجن تعيد النظر إلى العميان ولو كانوا قد فقدوا عيونهم على شرط أن لا يكون العصب النظري مفقوداً. ويقول هذا الرجل أنه امتحن الأمر مع أعميين فانجلت التجربة عن النجاح المرغوب. هذا ما ذكره (الأهرام) أوردناه بنصه ولحضرات القراء الخيار في التصديق وعدمه

\*

كان ألقى القبض على يوسف النقاش وإبراهيم سميحه بتهمة قتل رشيد الهبر وقد أخبرنا أنه لم يظهر عليهما شبهة بذلك أطلق سراحهما

\*

علمت "الأهرام" من أوثق المصادر أن لا صحة لما شاع عن حضور شبلي الأطرش زعيم دروز حوران إلى الاسكندرية متخفياً

\*

مساء الاثنين الماضي ثارت زوبعة في جهة رأس بيروت مارة بمحلة زقاق البلاط فنسفت قطع الأجر عن منزل دولتو نعوم باشا متصرف لبنان وعن دار عزتو فائق

بك غرغور وأضرت ببعض الدور والمنازل

\*

### سفر الدموع

هو مجموع أقوال الجرائد والشعراء والأدباء في رثاء المأسوف عليهم فؤاد وأمين وسلمى سر كيس نجل وشقيق وكريمة رفيقنا البارح رفعتو خليل أفندي سر كيس صاحب جريدة لسان الحال فنكرر بهذه المناسبة عبارات التعزية راجين له صبراً جميلاً

### إعلان

بما أنني بعد الاتكال على الله تعالى أسافر بهذا النهار إلى القطر المصري بصورة مؤقتة لرؤية وتسوية بعض مهام ودعاوي تخص أحد الذوات هنا تاريخاً مؤقتاً الأشغال والدعاوي الموكولة لعهدتي بدار السعادة بعهدة شريكي طنناش يوركيادي أفندي المساعد من طرف نسيبي ومعمدي إلياس أفندي كرم عون فاقتضى إعلان ذلك راجياً ممن له في عهدي أشغلاً أن يداوم مخابراته بذات اسمي كالسابق وهو ينال الأجوبة المقتضية بأوقاتها وهكذا أوام من كل راغب توكيل إدارة أشغالي بعد الآن بدعوى أو بمصلحة ما أن يعتمد على المومأ إليهما ويقرن مع اسمي اسم شريكي المومأ إليه طنناش أفندي بالوكالات التي يتكرم بها بصورة يحق لكل منا المدافعة مجتمعاً ومنفرداً عن الموكل ويجعل مخابراته أيضاً باسمي كعادتي السابقة في الأستانة في مقصوديه خان وإذا كان أحد يرغب مخابراتي رأساً إلى القطر المصري فليوص مخابراته على حضرة الفاضل صاحب السعادة سليم باشا حموي مدير جريدة الفلاح الغراء وعلى الله الاتكال

في ١٣ تشرين ثاني سنة ١٢١٢

وكيل دعاوي

اسكندر فرج الله طراد

### أخبار الجهات

#### كريت

يستفاد من أخبار الأستانة أنه في اليوم الثامن من جمادى الثانية زابلتها لجنة تنظيم الجندرية في كريت قاصدة الجزيرة وهي مؤلفة من رئيس وستة أعضاء فالرئيس هو حضرة سعادتو شرف الدين باشا أما الأعضاء فهم عزتو القائمقام عثمان نظامي بك أحد أركان الحرب وخمسة ضباط من خمس دول وهي إنكلترا والروسية وفرنسا والنمسا وإيطاليا

وقد تشكلت أيضاً لجنة أخرى لتنظيم الشؤون العدلية وتنسيقها في الجزيرة وهي مؤلفة ممن يأتي

من قبل الدولة العلية: حضرة سعادتو قسطاكي باشا رئيس محكمة التجارة في الأستانة

ومن قبل فرنسا: الموسيو غازي فنصلها في الأستانة

ومن قبل إنكلترا: الموسيو ألواره فنصلها في طرابلس

وقد صدرت الإرادة السنوية بإرسال حضرة سعادتو الفيرق سعدالدين باشا إلى

كريت بأمورية فوق العادة فلبى الأمر وسافر إليها في ١٥ جمادى الثانية

### دمشق الشام

روت جريدة الشام الغراء أن شردمة من الأثقياء قد تعرضوا للتاتار الحامل البوستة البرية والأمانات الآتية من جهة حلب في حدود أراضي قريتي الرستن وشمسين من أعمال حمص وسلبا منه نقوداً قدرت بمبلغ ١١٥ ألفاً و ٨٩٤ قرشاً وبعض التحارير وقد قبض على المصادرين وهم عيسى دندش وثلاثة من أبناء عمه الدنادشة من أشقياء بعلبك ومن أصحاب السوابق المكررة وزجوا في السجن لينالوا جزاء ما قدمت أيديهم أما المبلغ المسروق فقد أعيد منه قيمة النصف والأمل وطيد بأن تعاد البقية وقد أثنت رفيقتنا "الشام" ثناءً جميلاً على إبداء حضرة ملاذ ولاية سورية الجليلة من الاهتمام والحزم في القبض على الجانين

### اشقودره

من غريب ما قرأناه في جريدة (اشقودره) أن بعض الصربيين قد تجرأوا على ترجمة الكتاب العزيز وطبعه محرراً وذلك لأجل توزيعه على بسطاء المسلمين في تلك الجهات. وقد فات أولئك الأغرار أن عملهم هذا لا يعود عليهم إلا بالخزي والويل لأن الكتاب العزيز الدائمة لحضرة سيدنا خاتم الرسل الكرام عليه وعليهم أفضل الصلوة والسلام لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد

### حلب

جاء في رسالة برقية من نظارة الداخلية إلى ولاية حلب مفادها أن مجلس الوكلاء المنعقد بصفة خصوصية قد قرر تسريح ثلاثة وثلاثين طابوراً من الرديف المحتشدة في ولايتي حلب وأطنه وأن تتصرف إلى أوطانها زمرة بعد أخرى وأن يؤخذ تحت السلاح اثنا عشر طابوراً جديدة تحت قيادة حضرة المشير دولتو أدهم باشا وأنه لدى عرض هذا القرار على السدة الملوكية صدرت الإرادة السنوية بإجازته

### زيتون

صدرت الإرادة السنوية بأن يؤخذ الآن تحت السلاح طابور رديف الزيتون الذي لم يؤخذ قبلاً بسبب الهرج الذي كان ضارباً أطنابه فيها فبوشر بجمعه

### مصر

من أخبارها أن نظارة الحربية المصرية قررت أن كل ضابط أو موظف ملكي في الحربية يستقيل عن الخدمة في هذه الأيام فإنه لا يقال بل يحال إلى مجلس تاديبه

### طوالع الملوك

نشرت "كوكب أميركا" تحت هذا العنوان النبذة العجيبة الآتية فأحببنا أن نضعها نصب أعين القراء على سبيل التفكه لا غير قالت ما نصه

صدرت الرزنامة الإنكليزية لسنة ١٨٩٨ وهي رزنامة قديمة جداً مضى عليها ٧٧ سنة تصدر في مدينة لنرا لكنها منتشرة في جميع أنحاء العالم المعمورة ويرغب بها ملوك الأرض لأنها تنبئ عن طالع كل فرد منهم قال جامع الرزنامة المذكورة عن طالع

الملكة فيكتوريا أن علماء الفلك والنجوم لم يهتدوا حتى الآن إلى وقت وفاة حضرتها وغاية ما يعلم عنها أنها ستموت حين فجأة أما طالع البرنس أوف ويلس فينبىء أن الخطر يتهدد حياته أثناء سنة ١٨٩٧

وطالع الامبراطور وليم الألماني ينبىء أن سعده قليل جداً وأشغاله وأعماله لا تسير حسب مرغوبه ولا بعد إلا من أعداء إنكلترا الألداء وتأسف كل الأسف كون اللورد سالسبوري لم يقبل له ظهر المجن ويتعاهد مع فرنسا فيجلب الويل والدمار على ذلك الامبراطور الشاب ومملكته

وامبراطور روسيا حظه قليل بالنسبة إلى شهرة اسمه والمكائد تنصب له أثناء هذا العام ولا ينال على فراشه مستريحاً من جراء الأفكار الكثيرة التي تجول في رأسه ولا يصل درجة أبيه في المعارف وحب السلام وكرم الأخلاق مهما كان الأمر وامبراطور أوستريا سيعيش طويلاً وربما يصاب أفراد عائلته بالأمراض والأوجاع لكنه سيعيش بسلام وأمان مرتاح البال من الاضطرابات السياسية.

وهمبرت ملك إيطاليا سينهزم في إحدى المواقع الحربية ويزداد الفقر في بلاده وتصبح الضرائب الأميرية كحجر الرحي معلقة في أعناق أبناء مملكته فلينته همبرت من الصخور العظيمة التي ستصادم سفينة سعده

أما جلالة مولانا السلطان الأعظم فهو أكثر الملوك حظاً ولا يخشى على دولته ومملكته

ولا يحدث أقل حادث لملك الدانمارك فهو في أمان من جميع المخاطر والأحزان. ولا بد أن ملك اليونان سيصاب بمصيبة وطنية ربما تعود على مملكته بالخير وحسن النتيجة

وسيحدهد في الولايات المتحدة في الثلاثة الأشهر الأولى من عام ١٨٩٧ حوادث مزعجة فيزداد القتل وتكثر الجرائم ويزيد معدل الموت والطقس يكون جميلاً جداً ولا بد من إبرام معاهدات مع كثيرات من الدول الأجنبية وبين آذار وحزيران سيحدث اضطراب لرئيس الجمهورية الأميركية والتجارة تتأخر كثيراً وتقع قلاقل عديدة في سوق النقود ولا بد من وقوع الأمراض والأعراض الصحية والطقس يناسب المزروعات مناسبة عظيمة وتكون غلالها كثيرة جداً

وستغرق بواخر عديدة بين شهري حزيران وأيلول ويتوفى كثيرون فجأة وتتسلط الأمراض المختلفة على البلاد وتحسن علاقات الحكومة الأميركية مع جميع دول أوربا ويهاجر كثيرون من سكانها إلى جهات مختلفة وسيحدث بين أيلول وكانون الأول اضطرابات عديدة في وزارة الخارجية ويتعدد وقوع الحرائق وتصادم القطارات والبواخر فننبه السياح إلى ذلك وفي الختام نقول أن رئيس الجمهورية سيلاقي مصاعب وموانع في مركزه هذا ما أنبأت عنه النجوم وكتبته رزنامة لنرا الشهيرة. ه

وقال لنا المخبر أنه يخشى من نقل ذلك الفخ الشيطاني من أرض أوربا إلى جبل لبنان صيد تجار سورية وشبانها وابتلاع أموالهم. وأصحاب هذه المقامر يتوقعون أن يأتي كثيرون من المقامرين المصابين بالجنون الأدبي المتوغلين في تيه المقامرة من كل أنحاء أوربا وشمال أفريقيا ومصر ونواحي الأناضول ليخاطروا بأموالهم وأدابهم ودينهم وحياتهم في هذه البالوعة الإبلية قسمنا هذا الخبر بأسف وعجب وسألنا المخبر هل يظن أنه يكون خطر على شبان سورية من هذا فقال " نعم إنه مخطر جدًا جدًا لأنه يسبب العقول ويلقي الأدباء والمهذبين في تجربة عظيمة". ثم قال "إنني أتكلم عن اختبار لأنني زرت منتي كارلو في أوربا بقصد التفرج فقط لأنني لم اعتد المقامرة فدخلت ونظرت الناس بين جالس وواقف حول موائد عليها ركم الليرات فيضع بعضهم على المائدة ليرة واحدة فيكسب عشرين أو خمسين ويضع بعضهم خمسين ويخسر مئة وخمسين والجميع في حصر الفكر والهم والهبجان وكل يتوقع الربح وهو دان إلى الذهب الرنان كالمجنون فقلت لنفسني أنني لست مثلهم ولكني قد دخلت فلا بد من أن أقامر قليلاً لأنني كنت مقتنعاً أن لا خطر على أديب منتبه مثلي فوضعت شيئاً قليلاً ثم أكثر ثم نسيت كل مقاصدي الحسنة وخاطرت بمالي فخرت ألف فرنك واضطرت أن أستقرض دراهم من رفيقي حتى استكعت الرجوع إلى باريس. فالذين يحضرون إلى مقامر صوفر سجدونه مكاناً جميلاً يستنير بالأنوار وكل نوع من الزينة والزخرفة التي يستخدمها الشيطان بغية إهلاك النفوس ولا شك أن كثيرين من أهل سورية سيقعون في هذا الفخ" فقلت للمخبر يظهر لي أن أصحاب هذا المقصد اختاروا مركزاً يشابه منتي كارلو على صخر مشرف على البحر حتى يسهل على طالب الانتحار بعد فقد كل أمواله أن يلقي بنفسه عنه إلى اللجة ومقامر صوفر على شرف علوه نحو مئة قدم فلا يحتاج من يفقد ماله وعقله ورجاءه في أن ينفق شيئاً على السم والأسلحة بغية الانتحار فله أن يجري إلى شفير ذلك الشرف ويرمي بنفسه فيه في مثل طرفة عين. ولا بد من أن كل عاقل وكل محب للوطن أن يسأل ماذا فعلنا في هذه البلاد حتى استوجبنا هذه الضربة الأليمة العظيمة وأن كل والدي بنين وبنات يعتني بحسن مستقبلهم وكل أستاذ يبذل الوسع في تهذيب تلاميذه يقبل هذا الخبر المحزن بأسف وخوف ويسأل الله أن يخيب هذا المسعى المخيف الشديد الأضرار

فالحذر ثم الحذر من التقدم إلى مبادئ المقامرة. لأن الذي يلعب بالورق للتسلية ويضع على المائدة غرشاً واحداً أو بشلغاً واحداً فقد ابتدأ يزلق ويسقط ويكون غنيمه باردة لأولئك الخادعين المفترسين المومعين أن يفسدوا آداب أحداث سورية وبيتلوا أموالهم. فمن لا يبتدىء في هذا الطريق لا يتقدم فيها ولا ينتهي إلى أغوائها الهائلة

إن لعب القمار عارٌ وشراً وتعد واختلاس ومجموع كل أنواع الشرور نسأل الله أن يقي مواطنينا ومعاصرينا وأولادنا وتلاميذنا من شره. ه

#### منشورات سياسية

زعم البعض أن اليونانية قد دخلت في التحالف الثلاثي فسئل الموسيو ديليانى رئيس الوزارة اليونانية في مجلس النواب عن ذلك فكذب الخبر بتأتاً

قالت جريدة البال مال غازيت أن في نية الحكومة الإنكليزية زيادة ميزانية الحربية بضع ملايين من الليرات لتكملة تسليح فرق المدفعية وأن تؤلف عدة فرق جديدة وتعيد تنظيم مصلحة النقل

كذبت "هافاس" عن أنباء رومه ما قيل عن قبول إيطاليا بأن تعضد إنكلترا لأخذ مبالغ أخرى من صندوق الدين المصري

كتب من شنغاي أنه قد قبض على عدد عظيم من الضباط الكوريين بتهمة الاشتراك في مؤامرة غايتها أسر الملك وإجباره على العودة إلى القصر وقد دخل ٣ ضباط و ٨٠ بحاراً روسياً مع مدفع إلى سيول

من أنباء بومباي أن مانتى جندي من جنود الأهلية المشاة في بنجاب قد أخذوا اضطرابات خطيرة ويقال أن قد نهبت في راولبندى بعض المخازن وقتل نفر من رجال الشرطة وجرح كثيرون

أكدت بعض الجرائد أن الذي سيخلف البرنس لويانوف وزير خارجية الروسية المتوفي هو الكونت داشكوف

يقال أن نجاشي الحبشة سيعين وكيلاً له لدى حكومة فرنسا وأن هذه ستقيم لها في عاصمة الحبشة وكيلاً سياسياً أيضاً

ما برح الاضطراب يزداد آنأ في جزائر فيلبين وقد أرسلت اليابان سفناً حربية لقمع الثورة ويقال أن العصاة فازوا بإحدى المعارك وأنه يخشى من مهاجمتهم مانيلا هذا وأن الرسائل متواترة بين قنصل إنكلترا في مانيلا وبين حكومة هونغ كونغ وعلى ذلك أوعز إلى إحدى البوارج الإنكليزية بأن تتضم إلى البارجة الراسية في مياه مانيلا

نشرت جريدة فيدموستي الروسية رسالة جاء فيها أن مصلحة الروسية أن تعضد الحبشة ما استطاعت ضد إنكلترا

كتب من صوفيه عاصمة البلغار أن قد حدث فيها اضطرابات بسبب الانتخابات فأطلق البوليس والخيالة النار على الشعب دفعين وقد أريق الدم أيضاً في مدن أخرى من البلغار. يا الله من هذه الحرية ويا الله من هذا التمدن

اعتصب أحد عشر ألفاً من عملة الترسانات في برلين وأضربوا عن العمل وقد ناب عن بعضهم عملة من الأسوجيين والإنكليز. وقد قبض على المدعو تومان الذي جاء إلى ألمانيا ليشرح العملة على مداومة الاعتصاب وأرسل إلى كريمسي. أما الاعتصاب فلا يزال يمتد ويتسع إذ أن العملة في تغور كثيرة أوربية يأبون أن يفرغوا السفن الواردة من هامبورغ. وجاء في الأخيرة أن الحماليين في هامبورغ وبريم من أعمال ألمانيا قد اعتصبوا

قال الموسيو روديني في مجلس النواب الإيطالي أن الوقت لم يحن بعد لاتخاذ قرار نهائي بشأن الأرتيرة ولكن هذه المقاطعة سبب خطر دائم وينبغي على دار الندوة أن تقرر للمستقبل سياسة منطبقة تمام الانطباق على مصالح البلاد الحقيقية مما لا يمكن نياله ما دامت إيطاليا مشتبكة في عمل استعماري خارج عن حدود مقدرها

ألقى الرئيس كروجر (رئيس جمهورية الترنسفال) خطاباً ندد فيه بالتقارير المؤذية التي يؤخذ منها أن الترنسفال تحاول بالقوة فسخ معاهدة لندرا التي تضمن الاستقلال لهذه البلاد وقال أنه كان ينبغي تعديل هذه المعاهدة التي سوف تكون بوسائل دستورية ثم قال أنه واثق تمام الوثوق أنه حينما تعرض مطالب الترنسفال بشأن غارة الدكتور جيمسون فإن إنكلترا ستجري العدالة في هذه المطالب العادلة لأن مصلحة الترنسفال تيسير صناعة المعادن وتسهيل سبلها

#### شذرات

أكدت إنكلترا لفرنسا كتابة بأن حملة النيجر لا تمس أدنى موضع من مواضع الخلاف معها

يقال أن الحرب الإنكليزية في أفريقية الجنوبية قد انتهت وأن العدد الوحيد الباقي هو الجوع

قدم كثيرون من أصحاب الأملاك الروسيين مقادير من الحنطة لمنكوبي المجاعة في الهند وقد أشارت جرائد إنكلترا على حكومتها بأن تشتترك في هذه العطايا وذلك بالقيام على نقلها برّاً وبحراً

وكتب من موسكو (الروسية) أن جريدة غازيت دي لا بورص قد احتجت بعنف ضد جمع الأموال لمساعدة المصابين بالمجاعة في الهند على يد الحكومة (الروسية) وصرحت بأن المساعي الخصوصية المبدولة في هذا السبيل لم تصادف إلا قليلاً من النجاح وأن الحكومة تجد في البلاد أعمالاً كافية لها

ورد في أنباء أثينا البرقية أن قد ثارت فيها وفي بيره عواصف عقبها فيضان فغرق خلال ذلك ٧٠ شخصاً ويقدر أن قيمة الأتلاف التي حدثت في بيره أربعة ملايين فرنك وقد ثارت أيضاً عاصفة عظيمة في سبرا ونكسوس وإزمير

عقد أخيراً في لندرا عدة اجتماعات وقد حدثت مناقشات بين عملة المستودعات فيها

كتب من بومباي أن قد حدث في خلال الاحتفال بعيد حكم دار بارودا "الهند" اصطدام بين الشعب فقتل فيه ٢٩ شخصاً

كتب من باريز إلى جريدة الستندارد أن الدكتور يرسين تلميذ باستور قد اكتشف مصلاً شافياً من الطاعون وشفي به عدداً عظيماً من المصابين به

أفرج عن الدكتور جيمسون زعيم الثورة في الترنسفال بالنظر إلى سوء حال صحته

أخذ في يوم ٢٦ الماضي من البنك الإنكليزي في لندرا مبلغ مائة ألف ليرة برسم مصر

أنعمت ملكة إنكلترا بوسام فيكتوريا على سلاتين باشا

زاد مجلس النواب الفرنسي أربعين ألف فرنك على مخصصات مدرسة القانون الفرنسية في القاهرة

قرر مجلس النواب في بريتوريا "عاصمة الترنسفال" عدم قبول أجنبي في البلاد ما لم يكن لديه تذكرة السفر وأن يثبت استطاعته على القيام بحاجاته

#### إعلان

بناءً على طلب أغلب أصدقائنا اعتمدنا على إبقاء صيدليتنا مفتوحة ليلاً إلى الساعة العاشرة افرنجية

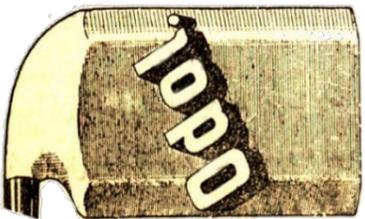
سليم فاخوري  
صيدلي أصولي

#### إعلان

#### من طاحون يوسف قبطي

بمناسبة ارتفاع أسعار الحنطة ارتفاعاً مهماً عن الأسعار السابقة ولزيادة تحسين طحين معملنا الذي لا يطحن إلا الحنطة الفاخرة الخالية من كل غش التزمنا أن نرفع سعر نمرة ١٥ إلى ٤ ونمره ٢ لسعر ٣ ونمره ٣ لسعر ٣ والجميع واصل للبيت بذات التعهد باسترجاع كل ما لا يعجب ونسأله تعالى أن لا يجعل لنا ارتفاعاً آخر بالأسعار وعليه حسن الإتكال

#### الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الألام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع خصوصاً في هذه الأيام التي كثرت فيها الحمى التيفوئيدية للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية لصاحبها

(هنس هيني)

عبد القادر قباني